القلب عند الشيخ مصطفىٰ صادق الرافعي

*الحافظ مُحَمَّد أكرم الأزهري
**فاروق أحمد السعيدي

ABSATRACT:

The word "heart" which is being used in Urdu language and literature is derived from Arabic word "Qalb". Linguists narrate its different meanings and prospects. Summary of their school of thought and opinions is that heart is a muscular organ which is present in the chest of human body. They have further said that it is a wonderful Divine gift and donation and Almighty Allah addresses to it. Punishment and laurels will be for the heart. To understand the heart references have been taken commonly from linguists and especially from "Rasail Al-Azhan fe Falsafa tul Jamal wal Hub" by Imam Mustafa Sadiq Alrafi. Mustafa Sadiq Alrafi has been a great writer and philosopher of Egypt of modern era who has beautifully described the philosophy of language and literature along with love and beauty. In this regard he has eloquently described "Qalb" and this essay is a summarization of his opinion. It is a humble effort to describe "Qalb" by taking different cites from his book.

مصطفىٰ صادق الرافعي أحد أعلام اللغة العربية الحديثة و صنف عدة كتب في الأدب العربي في الشعر و الأدب و التاريخ و البلاغة و أحاط جميع الموضوعات الفني و الأدبي و الإسلامي و من خلال دراسة أدبه تظهر جودة فكره و بلاغة لسانه و تأثير بيانه و كتابه "رسائل الأحزان في فلسفة الجمال و الحب" كتاب شامل لمباحث الحب و الجمال وجامع رسائل التى كتبها الرافعي لحل مباحث الحب و الجمال و بين فيها فلسفة الحزن و السرور و الحب و البغض بالفلسفة الكاملة و في هذا الكتاب برع الرافعي أيضاً عن فلسفة القلب الكريم المتألم في الرسالة التاسعة و

* الأستاذ المساعد ،قسم اللغة العربية الجامعة الإسلامية بهاول بور
** الباحث بمرحلة الدكتوارة، قسم اللغة العربية الجامعة الإسلامية بهاول بور

فلسفة القلب الكريم المتألم عند الرافعي تحمل في طياتها إبداعاً يجمع فيه كيفيات القلب المحب في أثواب الأدب العربي و يرتقي به الإنسان إلى معارج العليا فيكسبه ملحماً دينياً قدسياً و هو بهذه الرسائل يحدث انقلاباً على المعاني التقليدية التى عهدت عن فلسفة القلب لأنه يصنف رسائله في صورة يكون فيها محبا و فيلسوفا متأملا في القلب الذى أعطاه الله تعالىٰ لحبه و معرفته و لقائه ومن خلال المبحث ستناول مدى فلسفة القلب عند الرافعي في ضوء كتابه "رسائل الأحزان في فلسفة الجمال و الحب" و هو أديب مصري من الطبقة الأولى في مصر و عالم العرب.

ولادته:

ولد مصطفىٰ صادق الرافعي في الأول من شهر يناير سنة 1880م الموافق 1298ه على ضفاف النيل في بهتيم قرية من قرى القليوبية في مصر و قيل 1881م أو 1882م-فحفظ القرآن الكريم و جوده و هو دون العاشرة و التحق بالمدرسة الابتدائية في دمنهور ثم أتم دراسته الابتدائية من المدرسة المنصورة الأميرية و عمره سبع عشرة عاماً- و ترک الدراسة العليا بعد ما أصابه مرض شديد ألقاه على سرير الشفاء عدة شهور-

حياته بعدالمرض:

قد ذكر فيما قبل أن نشأة الرافعي في بيت علمي و أدبي و إن كان المرض أفقده السمع لكن بإرادته القوية و فكره اللامع المميز لتحصيل العلم و الأدب أقبل على مكتبته القيمة المملؤة بالكتب الدينية و الأدبية و على مجلس أبيه المعمور بالعلماء والأدباء- هذان المصدران استسقى الرافعي علماً و أدباً و كان شديد الإقبال على القراءة والكتابة حيث كان يقرء كل يوم 8 ساعات-

و لم يكتف بما حصل عن أبيه بل عكف على مكتبته الزاخرة القيمة و عبر من نهرها المتدفق ما وسعه و كذلک على مكتبة الشيخ القصبي و مكتبة الجامع الأحمدي في طنطا و كانت له جولات مع كتب الحديث و الأدب شعراً و نثراً حتى لقد حفظ نهج البلاغة و هو دون العشرين و حفظه في القطار بين طنطا و طلخا ذاهباً إلى وظيفته و آيباً منها-

و استهل الرافعي حياته العملية بالكتابة في محكمة طلخا الشرعية سنة 1899م و انتقل بعد ذلک إلى محكمة إيتاي البارود الشرعية ثم في محكمة طنطا الأهلية و لسعة اطلاعه باللغة انتخب عضواً للمجمع العلمي بدمشق-و صدر ديوانه الأول في سنة 1903م و قدم له بمقدمة مدهشة-

وفاته:

وقد توفي مصطفىٰ صادق الرافعي في صباح يوم الإثنين 10 مايو عام 1937م و دفن في اليوم نفسه بعد صلاة الظهر في جوار أبويه بطنطا-(1)

تاليفاته:

قد صنف الرافعي عدة كتب في موضوعات مختلفة منها:

(1) تاريخ آداب العرب(2) تحت راية القرآن أو المعركة بين القديم والجديد (3) على السفود (4) وحي القلم (5) حديث القمر (6) رسائل الأحزان(7) السحاب الأحمر (8) أوراق الورد رسائله و رسائلها(9) كتاب المساكين(10) الإسلام انطلاق لا جمود (11) الإسلام دين المدينة القادمة (12) الإسلام نظام إنساني (13) إسلامنا في التوفيق بين السنة و الشيعة (14) الإسلام و مشكلات العصر و غيرها من الكتب الأدبية القيمة-

و من خلال هذا المبحث أولاً سنتحدث معنى القلب عند اللغويين و ثانياً عند الأدباء و ثالثاً عندالرافعي في ضوء كتاب "رسائل الأحزان في فلسفة الجمال و الحب"

القلب عند اللغويين:

قال "الجوهري"

القلب: الفؤاد، وقد يعبّر به عن العقل قال الفراء في قوله تعالى: (إنّ في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) : أي عقل.(2)

قال "ابن منظور الإفريقي"

القلب: مضغة من الفؤاد معلّقة بالنّياط. ابن سيده: القلب الفؤاد، مذكّر، صرّح بذلك اللحياني، والجمع: أقلب وقلوب، الأولى عن اللحياني. وقوله تعالى: نزل به الروح الأمين على قلبك.

قال الزّجاج: معناه نزل به جبريل، عليه السلام، عليك، فوعاه قلبك، وثبت فلا تنساه أبداً. وقد يعبر بالقلب عن العقل، قال الفراء في قوله تعالى: إنّ في ذلك لذكرى لمن كان له قلب؛ أي عقل. قال الفراء: وجائز في العربية أن تقول: ما لك قلب، وما قلبك معك؛ تقول: ما عقلك معك، وأين ذهب قلبك؟ أي أين ذهب عقلك؟ وقال غيره: لمن كان له قلب أي تفهم وتدبّر.(3)

و قال "الزبيدي"

(و) عن ابن سيده: (القلب: الفؤاد) ، مذكّر، صرّح به اللحياني؛ أو مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط. ثمّ إنّ كلام المصنف يشير إلى ترادفهما، وعليه اقتصر الفيومي والجوهري وابن فارس وغيرهم، (أو) أن القلب (أخصّ منه) ، أي: من الفؤاد في الاستعمال، لأنّه معنى من المعاني يتعلق به. ويشهد له حديث: (أتاكم أهل اليمن، هم أرق قلوبا، وألين أفئدة) ، ووصف القلوب بالرّقّة، والأفئدة باللين، لأنّه أخصّ من الفؤاد-(4)

قد ظهر من أقوال اللغويين أن القلب تارة مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط و تارة بمعنى العقل و بين منها أيضاً أن القلب أخص من الفؤاد-

و يبين "العسكري" الفرق بين القلب و الفؤاد و يقول:

الفرق بين القلب والفؤاد (1) : لم يفرق بينهما أهل اللغة، بل عرفوا كلا منهما بالآخر، وقال بعض أصحابنا من أهل الحديث، الافئدة [23 / ب] توصف بالرقة.

والقلوب باللين، لان الفؤاد: غشاء القلب، إذ رق نفذ القول فيه وخلص إلى ما وراءه.

وإذا غلظ تعذر وصوله إلى داخله.

وإذا صادف القلب شيئا علق به إذا كان لينا.(5)

القلب عند الأدباء

قال "الشيخ الشريف الجرجاني"

القلب: لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسماني الصنوبري الشكل المودع في الجانب الأيسر من الصدر تعلق، وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان، ويسميها الحكيم: النفس الناطقة، والروح باطنه، والنفس الحيوانية مركبه، وهي المدرك، والعالم من الإنسان-(6)

وفاعل تعتقده (الأفئدة) جمع فؤاد وهو مرادف، للقلب كما يدل عليه ما تقدم من قوله: وتعتقده القلوب، وقيل: الفؤاد داخل القلب، وقيل: الفؤاد الغشاء الذي على القلب، فالأقوال ثلاثة.

وقال الغزالي: القلب لطيفة ربانية هي المخاطبة وهي التي تثاب وتعاقب، ولها تعلق بالقلب الجسماني الصنوبري الشكل تعلق العرض بالجوهر، ويسمى روحًا و نفسًا-(7)

القلب عند الشيخ مصطفىٰ صادق الرافعي

القلب هو سر الجمال الإنساني

"**هذا** القلب **هو** سر الجمال الإنساني لأن فيه بركةالنفس و زينت**ها** و سكن**ها** فالبركة تنبت من الخلق الطيب و الزينة تخرج من الفكر الجميل و السكن يثبت بالإيمان و اليقين و ما جمال النفس الإنسانية إلا خلق و فكرة و فضيلة مؤمنة"(8)

يظ**هر** فى العبارة المنقولة أن سر الجمال الإنساني **هو** قلب الإنساني لأن البركة و الزينة و السكن للنفس فيه و يفصل البركة و الزينة و السكن بالخلق الطيب و الفكر الجميل

بالإيمان و اليقين و يبين بعد ذلک أن جمال النفس الإنسانية هو خلق طيب و فكرة جميلة و فضيلة مؤمنة.

في رأى القلب الدنيا صغير

"بهذا القلب رأيتنى كلما كبرت صغرت الدنيا فى عينى و كلما تقدمت دانيت أطرافها العليا فأصبحت أشعر حقاً أن هذا العمر إنما هو سلم إلى السماء لا إلى غيرها و من هذا القلب اعتادت بعض سفن الأقدار أن تجد فيه حلقة ثابتة متينة تشد إليها حبالها إذا هي أرست على شاطيء الدهر بأحمالها فالناس يتناولون منها خفافاً و ثقالاً و لكن الحلقة المعذبة لا عمل لها إلا أن تهتز و ترتج من الألم و الشدة والعنف"(9)

يبين مقام القلب إذا رأيت نفسي كبيراً فالدنيا فى عينى صغرت و إذا قربت إلى أطرافها العالية فأصبحت أحس أن هذا العمر من سلم السماء للعلو و الرفعة و من هذا السلم يرفع القلب المذكور إلى السماء و بهذا القلب تشد بعض سفن الأقدار بأحمالها على شاطيء الدهر الحب فالناس يأخذون من أقدارها و حبات‌ها خفافاً و ثقالاً و لكن الناس الذين يعذبون بالحب يهتزون و يرتجون من الألم و الشدة و العنف و ليس لهم عمل سوىٰ ذلک.

أوهبني الله هذا القلب أم وهبه لي

"قلب لاأدري أوهبني الله أم وهبه لي فهو مثار الألم و مبهط الرحمة جميعاً و لقد ورد في أثر من الآثار إن العبد إذا دعا لإنسان قد اشتد بلاؤه فقال اللهم ارحمه يقول الله كيف أرحمه من شيء به أرحمه و كيف يرحمني الله من هذاالقلب و قد رحمني به في ذات نفسي"(10)

يبين في العبارة المذكورة بأنه لا يدرى أن القلب له أم هو للقلب و فيه ألم و رحمة معاً و يذكر بعده أثر من الآثار بأن العبد إذا دعا للعبد المبتلى فقال في دعائه:

"ألله ارحمه"

فقال الله عز وجل:

"كيف أرحمه من شيء و به أرحمه"

و هو يسئل نفسه كيف يرحمني الله عز و جل من هذا القلب و قد رحمني به في ذات نفسي يعنى و هو يرحم علىه قبل سؤاله عنه.

رسالة من ناحىة الحبيب و عواطف القلب عند نيله

يتحدث كيفيته على إتيان الرسالة من ناحىة الحبيب المفقود فيمايلي:

"وطلعت الشمس يوماً في غيم يناير من سنة 1924م فأحسست قلبي من الذعر كالطائر ينفض ندى جناحىه في أشعتها ولم تكد ترتفع وتتلألأ حتى وافى البريد يحمل إلي خطه و إذا فيه"(11)

يذكر "الرافعي" ذات يوم يجىء وافى البريد برسالة الحبيب الذي أعرفه بالقلب و الرأى كأنه هو قلبي و رأيى نفسه و من قبل هذا قلب المصنف مثل الطائر ينفض أجنحته في أشعة الشمس و بعد وصول الرسالة قلبه مسرور-

"كان لي صديق خلطته بنفسي زمناطويلا وكنت أعرفه معرفة الرأي كأنه شيء في عقلي ومعرفة القلب كأنه شيء في دمي"(12)

يبين "الرافعي"أن الصديق الذى لقيته هنا يطول علينا زمنا طويلاً و أعرفته بمعارف عديدة:

منها معرفة الرأي،و منها معرفة القلب يعني الصديق شياء موجوداً في عقلي و فهمي و ثابتاً في قلبي و دمي-

حالة القلب المضطر في الحب والبغض

"فيا ويحک ألا تعلم أن مرجل الباخرة حين ينقلب ماؤه لهباً أبيض فوق اللهب الأحمر ينفث نفثة المارد الممدود بسلاسله في قاع الجحيم فيرمي بسهام من الذر المحرق لو كان في جهنم رهج يثور لماكان إلا دقاق ترابها أم تراک لم تدرک من رسالتي أني أسع من بغض من أحببت فوق ما يملأ ني و إن هذا البغض وجه آخر من الحب كالجرح ظاهره له ألم و باطنه له ألم"(13)

يتحدث عن الحب والبغض و كيفية القلب فيهما بأن القلب له حالة كمرجل الباخرة عند انقلاب ماءه لهباً أبيض بعد اللهب الأحمر و يقول هذاالبغض وجه من وجوه الحب لا شيء آخر لكن هو كالجرح له ألم في ظاهره وباطنه و ألم الظاهر يجرح البدن و الجسم و ألم الباطن يضطرب القلب والروح-

مصائب المحبين في الحب

"بيد أن مصائب المحبين إنما تأتي من انقلاب المصباح فيستطير حريقاً لا ضوءاً و ترى النار تعتلج في القلب و ذؤابتها تتلوى في الرأس و يصبح العاشق مرنحاً بما اعتراه من الوهن والضعف كأنه في جملته و فيما لبسه من الهم والسواد ما تراه من بقية بيت محروق"(14)

ذكرت في العبارة المذكورة مصائب المحبين بأن حالتهم مثل بقية بيت الذي احترق بانقلاب المصباح الذى أوقد ناراً لاحراق بدن المحب و قلبه و لا ينور لضيائه و نوره و هذا النار موجود في قلبه و لهوبه ترتفع إلى الرأس و المحب ترتعش من الوهن و الضعف-

خطاب المحب بالقلب المسكين

"رضيت يا قلبي المسكين أن تجتمع من حطامي المتناثرة و أن تكون سوياً تاماً و أكون أنا الجسم الحيوانى أشلاء و بقايا فإني رأيت شر أهل الدنيا ذلک الذي هو أهنأ هم بمتاعها حتى كأنه فى شهواته و لذاته لم يجتمع إلا من حطام قلبه المتبدد الشهوات و اللذات تبنى عالماً و الآلام و الأحزان تبنى عالماً آخر و هما يتجاوران كما يلتصق حائط الليل بحائط النهار وأنت يا قلبي المتألم لا تشرف على العالم الأول إلا ما يشرف النظر العالى من البعيد البعيد لأنک طود باذخ رسخت جذوره فى العالم الثاني"(15)

يقول لقلبه الحزين أنا أرضي عليک بأن تجتمع حطامي المنتشرة و أنت سوى تام و أنا مشغول في إشلال الجسم الحيواني و إبقائه و رأيت شرور و فتن أهل الدنيا التى تعطىهم مالاً و منالاً و الناس يتلذذون و يشتهون من حطام قلبه المتكسر -

و بعد ذلک يبين أن اللذات و الشهوات تبنى عالماً

و تبنى الآلام و الأحزان عالماً آخر

و هما عالمان مختلفان لكن متجاوران كما تجاور النهار بالليل

و أنت يا قلبي الحزين لا تنظر إلى العالم الأول و انظر إلى العالم الثاني لأنک جبل شامخ رسخت جذوره فيه-

اعجاز اللغات من الحمل و التعبير

"واللغات تعجز أحياناً بما نحملها فلا تحسن التعبير إذا كانت العاطفة قوىة محتاجة و قد نشبت في عاطفة أخرى مثلها فإذا ضاقت الروح بهذا العي عمدت إلى لغتها الأولى فأرسلت العاطفة لوناً في الوجه إذا كانت حياء أو خوفاً و رعدة في الجسم إذا كانت فزعاً أو محقاً و دمعاً في العين إن كانت حزناً أو قهراً و ضحكاً و ابتساماً إن كانت إعجاباً و طرباً

فإذا كانت العاطفة وجداً و لوعة و قد استفاضت بين روحين دنت إحداهما من الأخرى فمستها بشفتيها فيكون هذا اللمس بأداة النطق هو أبلغ النطق-

إنما تحية الفكر رد كلمة بكلمة و تحية النفس هز يد بيد و تحية القلب لمس شفة بشفة"(16)

يذكر في العبارة المنقولة أن اللغات تعجز أحياناً عن بيان ما نحمله فى الضمير ولا تعبره تعبير اً حسناً جيداً مع ذلک العواطف القلبية قوية و محتاجة إلى بيانها فالروح جاءت إلى لغتها الأولى و خرجت العاطفة على صور مختلفة:

ألواناً في الوجوه إذا كانت حياء أو خوفاً

و رواعداً فى الجسم إذا كانت فزعاً أو محقاً

و دموعاً فى العين إذا كانت حزناً أو قهراً

و ضحكاً و ابتساماً إذا كانت أعجاباً و طرباً

و إذا كانت العواطف وجداً شديداً و استفاضت بين روحين فدنت إحداهما من الأخرى ثم مستها بشفتيها فيكون هذا اللمس بأداة النطق هو أبلغ النطق-

و يبين أن تحية الأفكار رد كلمة بكلمة و تحية النفوس هز يد بيد و تحية القلوب لمس شفة بشفة-

معالجة القلب جرحاً بجراحات كثيرة

"إن كل ما سطرت في هذه الرسائل قد انعقد همه و سواده فكان عجاجة ثائرة من حرب الهوى ليس تحتها في حومة القلب إلا ألم كضربة سيف أو طعنة رمح أو كية برصاصة

ملتهبة حمراء احتلت نفسي عما كانت فيه من الغيظ و الموجدة و دافعتها و غالبتها حتى وقفت بها على صراط النسيان و لكني في ذلک إنما كنت كناقش الشوكة بالشوكة يعالج وخزة واحدة بوخزات كثيرة و يكشف عن حمة العقرب النباتية بحمة مثلها و ما زلت أنكت بسن هذا القلم في صميم هذا القلب حتى فاض في صفحات هذا الكتاب"(17)

يذكر في هذه العبارة أن الأحوال المسطورة في هذه الرسائل كان من عجاجة ظاهرة من حرب الحب و الأحوال المسطورة هي آلام القلب و ينقش الشوكة بالشوكة و يعالج جرحاً بجراحات كثيرة و ينثر أحوال في قراطيس هذا الكتاب.

يعد وقت الحب بالعواطف لا بالسنين

"سأكتب هذه الكلمات المرتعشة و سأبسط رعدة قلبي في ألفاظها و معانيها أكتب عن(---)ذلک الاسم الذي كان سنة كاملة من عمر هذا القلب على حين أن السعادة قد تكون لحظات من هذا العمر الذي لا يعد بالسنين و لكن بالعواطف"(18)

يبتدئ الرسائل بالكلمات المرتعشة فيه رعدة قلبه و هو كيفية قلبه المضطرب و هذه الألفاظ و المعاني لسن فقط ألفاظ و معاني بل كيفيات القلب المتألم بالحب ويذكر عمر القلب في الحب المذكور وقتاً مختصراً و هو سنة كاملة و يبين أن هذا الوقت لايعد بالسنين الماضية و الجارية بل يعد بالعواطف و الواردات القلبية.

"فلايسمني إلا أن أرد خواطري إلى القلب لتنصبغ في الدم قبل أن تنصبغ في الحبر ثم تخرج إلى الدنيا من هناک بين ما يخفق وما يزفر وما يئن "من هناک" ! آه"(19)

يوضح في العبارة المذكورة أن الكلمات المكتوبة في الرسائل ليست مكتوبة بالحبر الأسود فقط بل القلم يدخل في الحبر ظاهراً و في الحقيقة هو يدخل في دم القلب و الألفاظ المكتوبة بعد انصباغه في القلب مكتوبة بدم القلب زافرة أنينة بأحوال القلب.

كتابة الرسالة بالقلب الحزين

" وإني لأكتب إليک رسائلي هذه و القلب ينفض في أضعافها ما لو قرأته لورد عليک من أضواء المعاني في جمالها و حبها و أوصافها ما يملاء نهاراً بين صبحه ومغربه يبدأه بشمس و يختمه بقمر-"(20)

يكتب في العبارة المذكورة كيفية القلب عند كتابة رسائل هذه و عند القراءة لورد أضواء المعاني على القاري من جمالها و حبها و أوصافها و ينشر هذه المعاني في النهار بين الصبح و المغرب و يبدأ قرائته بشمس يعنى بالنهار و يختمه بقمر يعنى بالليل-

مقدار الجمال يقدر بالقلب لا بالعين و لا بالعقل

"ليس ببعيد أن تكون هذه القلوب الإنسانية ينظر بعضها في بعض أحياناً على شعاع الروح كما يتراءى الوجه للوجه في سراج العين ومن ثم يكون اختلاف كل عاشق مع الناس أجمعين في تقدير الجمال الذي يعشقه و اعتباره إذ لا يقدر بعينه و لا بعقله و لكن بقلبه"(21

يذكر في هذه العبارة أن نظر القلوب الإنسانية إلى غيرها أحيانًا على العموم و أحيانًا على شعاع الروح فإذا ينظر على العموم ينظر كما ينظرون الناس جميعاً لكن إذا يرى على شعاع الروح فيعشقها و يحبها و لهذا يختلف المحب مع الناس بعشقه و حبه و كل عاشق يقدر الجمال الذى يعشقه و يحبه بقلبه لا بعينه و لا بعقله و يعتبره أيضاً بقلبه لا بعينه و لا بعقله-

في خلال المبحث ذكرنا معاني القلب عند اللغويين و الأدباء و عند الرافعي في ضوء كتابه "رسائل الأحزان في فلسفة الجمال و الحب" فالقلب عند اللغويين مضغة معلقة في بدن الإنساني و عقل الإنساني و عندالأدباء هو لطيفة ربانية للإنسان و هذة اللطيفة تعلق بالقلب الجسماني الصنوبري الشكل المودع في الجانب الأيسر من الصدر و تلك اللطيفة هي

حقيقة الإنسان و عند الرافعي **هو هدىة من هدايا الله** عز وجل و عطىة من عطاياه و الحب الحقيقي ينبت فيه و يعرج الإنسان معه إلى مراتب العليا و مناصب الجليلة.

نسأل الله تعالىٰ أن يعطينا قلبًا كريمًا متألمًا بالحب الصادق الأزلي و الجمال الحقيقي مع الحب العميق الحقيقي الصادق- آمين

حواشى القلب عند الشيخ مصطفىٰ صادق الرافعي

1- أنظر لمزيد التفصيل حياة الرافعي لسعيد العريان ، مصطفي صادق الرافعي فارس تحت رايةة القرآن لرجب البيومي ، الرافعي الكاتب بين المحافظة و التجديد لمصطفي نعمان البدري ، الأعلام لخير الدين الزركلي-

2-الجوهري، إسماعيل بن حماد، أبو نصر،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية-ط- دار العلم للملايين ،بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987 م،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار01/ 204

3-ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم، أبو الفضل،لسان العرب-ط-دار صادر -بيروت،الطبعة: الثالثة- 1414 هـ،01/ 687

4-الزَّبيدي، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق، أبو الفيض،تاج العروس من جواهر القاموس-ط-دار الهداية،بيروت،المحقق: مجموعة من المحققين،04/ 69

5-العسكري، الحسن بن عبد الله، أبو هلال،معجم الفروق اللغوية-ط- مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم» الطبعة: الأولى، 1412هـ،المحقق: الشيخ بيت الله بيات،01/ 433

6-الجرجاني،علي بن مُحَمَّد،كتاب التعريفات-ط-دار الكتب العلمية بيروت،المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ،الطبعة: الأولى 1403هـ -1983م باب القاف 01/ 178

7- المالكي، أحمد بن غانم (أو غنيم)،الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني-ط-دار الفكر،بيروت،01/ 37

* العدوي، علي بن أحمد، أبو الحسن،حاشية العدوي على شرح كفاية الطالب الرباني-ط-دار الفكر -بيروت،المحقق: يوسف الشيخ مُحَمَّد البقاعي01/ 46

8- الرافعي،مصطفي صادق بن عبد الرزاق،رسائل الأحزان فى فلسفة الجمال والحب،ط-مطبعة الهلال،بمصر سنة 1924م ص 114

9- المصدر السابق ص119

10- المصدر السابق ص 113

11- المصدر السابق ص 3-4

12- المصدر السابق ص 3

13- المصدر السابق ص 39

14- المصدر السابق ص 46

15- المصدر السابق ص 121

16- المصدر السابق ص 161

17- المصدر السابق ص 173

18- المصدر السابق ص 24

19- المصدر السابق ص 24

20- المصدر السابق ص 104

21- المصدر السابق ص 182